مشهد الشرق الأوسط غير واضح والمحللون يتوقعون تأجيلا جديدا

العرب يهيؤون لقمة بغداد باجتماعات في القاهرة

شناشيل

مفتون للإيجار

هذا العنوان منحوت عن عنون إحدى روائع الشاعر

تقدّم صفّوف أولئك المفتين رجل الدين المصري- القطري يوسف القرضاوي الذي عكست فتاواه وتصريحاته التلفزيونية والصحفية معارضة ضارية لإسقاط نظام صدام حسين عن طريق القوة المسلحة الأجنبية. الشاعر موفق محمد قال في مطلع معلقته الجميلة "فتاوى

> من رأى منكم عراقياً فليذبحه بيده فإن لم يستطعُ فبمدفع هاون وإن لم يستطعُ فىسىار ة مفخخة وذلك أضعف الإيمان رواهُ القرضاوي وهو يكرعُ دماءَ العراقيين ويتمزز منتشيا أكيادهم ففيها كما يَزعمُ لذةُ للشاربين

بخُلاف موقفه من عملية إسقاط دكتاتور العراق، أفتى القرضاوي الأحد الماضي بشرعية ووجوب إسقاط الدكتاتور الليبي معمر القذافي بالقوة المسلحة الغربية، نافياً انها حرب صليبية، كما وصفها القذافي، ومعتبراً انها عمل "تقتضيه الضرورة"، بل ان القرضاوي تطوّع بالرد على معارضة الامين العام للجامعة العربية عمرو موسى للضربات الجوية باعتبارها مطلبا لم يطالب به العرب، وقال"ان ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب"، مضيفا ان"هذا الطاغية- القذافي- هو الذي حملنا على الاستعانة بالأمم المتحدة". وتساءل القرضاوي الذي يرأس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين "هل هو (القذافي) حامى حمى الإسلام، وأين الإسلام منه؟"، وأضاف"هل الإسلام أن يقتل الناس الابرياء المكلف برعايتهم؟ فهو يهددهم بانه وراءهم في كل مكان ويتوعد شعبه بقتله ٰ واستنكر القرضاوي"تمترس"القذافى بالمدنيين واتخاذهم دروعا بشرية منوها بأن الإسلام يرفض

ما استند اليه القرضاوي لتبرير تأييده القضاء على القذافى بالقوة المسلحة الغربية كان ينطبق بالتمام والكمال على صدام حسين، فما يفعله القذافي بشعبه الأن سبقه اليه صدام قبل ٢٠ سنة خلال انتفاضةً أذار ١٩٩١، بل قبل ذلك بسنوات عدة بقصف حليجة بالغازات السامة وعمليات الأنفال.

ما الذي تغيّر ليبدّل القرضاوي موقفه من قيام قوات أجنبية بضرب طاغِية عربي مسلم؟ هل هي صحوة ضمير متأخرة؟.. لا، أبداً.. الذيّ تغيّر هو موقّف أولياء نعمّةٌ القرضاوي القطريين.. كانوا يقفون بقوة ضد إطاحة صدام بينما الأن يؤيدون بحماسة إطاحة القذافي، بل ينخرطون في العمل العسكري ضده.. وما القرضاوي سوى واحد من وعّاظ السلاطين الذين تحدث عنهم ببراعة عالم الإجتماع العراقي الفذ الراحل على الوردي.. راجعوا كتاب وعاظ السلاطين لتكتشفوا صورة مبهرة متعددة الأبعاد لهؤلاء الوعاظ رسمها الوردي قبل اختراع تقنية الصور ثلاثية الأيعاد.

العراقي المبدع موفق محمد الذي استفزه سيل من الفتاوى أصدرها الكثير من رجال الدين وتجار السياسة القومجية وقالت ب"شرعية"العمليات الإرهابية التي استهدفت الأسواق والمستشفيات والجوامع والكنائس والمدارس والجامعات ومراكز الجيش والشرطة في مختلف المدن العراقية بذريعة محاربة قوات الاحتلال

إقحام المدنيين في الحرب خاصة النساء والأطفال وكبار

adnan255@btinternet.com

□ متابعة / المدى

تستعد العاصمة المصرية القاهرة في الثالث من أيار المقبل لانطلاق الاجتماعات التحضيرية لمؤتمر القمة العربية العادية الثالثة والعشرين المقرر عقدها في بغداد في الـ ١١ من الشهر نفسه.

وقسال مصدر دبلوماسيي عربي لوكالة"السومرية نيوز"، إن"التحضير للقمة العربية سيبدأ باجتماع للمندوبين الدائمين وكبار المسؤولين يومى ٣ و٤ أيار المقبل، بمقر الأمانة العامة للجامعة بالقاهرة"، مشيراً إلى أن"المقر سيشهد في الخامس من أيار المقبل أيضاً، اجتماعاً للمجلس الاقتصادي والاجتماعي في إطار تحضسرات القمة".

وأوضىح المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن"أجتماع وزراء الخارجية التحضيري سيعقد في بغداد في الـ ١٠ من أيار على أن تعقد القمة في اليوم الذي يليه

وكان مجلس الجامعة العربية قرر خلال اجتماعه السوزاري، في الثاني من أذار

الحالى، إرجاء عقد القمة العربية في بغداد إلى موعد أقصاه ١٥ أيار المقبل بسبب الأحداث التي تشهدها المنطقة العربية، فيما اقترح العراق يوم ١٢ أذار الحالى عقد القمة في ١١ أيار المقبل.

ويشهد عدد من الدول العربية احتجاجات

حاشدة للمطالبة بتنحي رؤسائها وتغيير نظام الحكم فيها من بينها ليبيا التي تشهد احتجاجات منذ ١٧ من شباط الماضي، بشكل لا سابق له، استلهم فيها عشرات الألاف من المتظاهرين أحداث ثورتى تونس ومصر اللتين أطاحتا بالرئيسين التونسى زين العابدين بن علي، والمصري حسني مبارك. فيما تشهد دول عمان والبحرين والسعودية واليمن وسوريا وليبيا والمغرب تظاهرات كبيرة تطالب برحيل رؤسائها وإجراء إصلاحات حكومية.

وشارك العراق في القمة العربية الثانية والعشرين التي عقدت في مدينة سرت الليبية أواخر آذار الماضي منّ العام الماضي ٢٠١٠، على مستوى وزارة الخارجية، وتمثل العراق بالوزير هوشيار زيباري، ونوقشت أبرز القضايا العربية، من ضمنها

وزارة الداخلية"، مؤكدا في الوقت

نفسه أن القائمة العراقية اتفقت

على ترشيح خالد متعب العبيدي

لمنصب وزير الدفاع، في حين لا تزال وزارة الأُمن الوطني تثير جدلاً بين الكتل السياسية". وكانت لجنة

الأمن والدفاع في مجلس النواب

عزت، الخميس الماضى، اسداب

عدم تقديم رئيس الوزراء نوري

المالكي مرشحيه للوزارات الأمنية

إلى مجلس النواب، الى خلافات

داخل التحالف الوطنى على مرشح

وزارة الداخلية، مبينة أن المالكي

متمسك بقوة بترشيح القيادي في حزب الدعوة عدنان الاسيدي في

حن يطالب الائتلاف الوطني بتولي

زعيم حزب المؤتمر الوطني أحمد

الجلبي المنصب، كما أكدت حسم

وزارة الأمن الوطنى لوزير البلديات

السابق رياض غريب ووزارة الدفاع

لمرشح العراقية خالد متعب العبيدي،

وتوقعت أن يقدم المالكي مرشحيه

للوزارات الأمنية بعد انتهاء عطلة

البرلمان التي ستستمر عشرة أيام

وقسرر الائستسلاف الموطني خيلال

جتماع عقده، في ٢١ من شهر شباط

الماضي، في منزل رئيس التحالف

الوطنى إبراهيم الجعفري، ترشيح

زعيم حزب المؤتمر الوطنى أحمد

الجلبي رسميا لشغل حقيبة الداخلية

كمرشيح عن التحالف الوطني، فيما

أبدت القائمة العراقية بعد يوم واحد

دعمها للطرح، مؤكدة حقها بترشيح

من تختاره لوزارة الدفاع، فيما

أشارت تسريبات إلى أن ائتلاف دولة

القانون الذي يتزعمه رئيس الحكومة

نوري المالكي متمسك بقوة بترشيح

النائب عن الائتلاف والقيادي في

بمناسبة أعياد نوروز.

القضية الفلسطينية، ومشمروع النظام الأساسى للبرلمان العراقي، فيما تغيب لبنان عن المشاركة على مستوى رفيع بعد إعلان الرئيس اللبناني ميشال سليمان عن عدم مشاركته الشخصية، على خلفية الشكوك المحيطة بالدور الليبي في قضية اختفاء الإمام موسى الصدر.

ويرى محللون سياسيون انه لا يوجد حدول اعمال للقمة المقبلة حتى الان، بعدما كان أرجئ موعدها من ٢٩ آذار الجاري في اجتماعات الدورة ١٣٥ العادية لجامعة الدول العربية مطلع هذا الشهر. ومن اللحظة التي تقرر فيها الارجاء، كانت مصادر دبلوماسية عربية تملك انطباعاً بأنّ هذا التأجيل قد يتكرر، وان القمة قد لا تنعقد من الأن وحتى ١٥ أيار كموعد أقصى كما قررت الجامعة.

من الأن وحتى منتصف أيار، يرجح أن تكون صورة المشهد العربي قد بدأت تتبلور. لكن أي استمرار للتظاهرات وأي توسع لنطاقها لتشمل دولا أخرى، قد يزيد في تعقيدات انعقاد القمة وصعوباتها، وسط موقفين عربيين حيال القمة. الأول، يقول بوجوب

السائدة، نظراً إلى صعوبات استصدار موقف محدد حيال ما يحصل في معظم وان يخرجوا بمقررات مشتركة لمواجهة

لكن المشاورات العربية حتى الأن لم تتوصل إلى ما يحسم الموقف، لا بل ان الاجتماع الاستثنائي العربي لوزراء الخارجية نهاية الأسبوع الماضي، أظهر الإرباك، والقلق وعدم الارتياح، وعدم القدرة على اللجوء إلى موقف محدد حيال القمة، الأمر الذي يعرضها

الدول العربية، وبالتالي ان تجاهل انعقادها وإرجاء مواعيدها يبقى الحل المناسب، منعاً لاحراج القادة، أو إحراج القمة في حد ذاتها إذا ما كانت ستتخذ مواقف محددة. والموقف الثانى، يقول بضرورة انعقاد القمة وعدم تأجيلها مرة أخرى، إذ على القادة العرب أن يجلسوا معا ويتناولوا الوضع الراهن، وان يطرحوا أفكاراً جريئة حول الاصلاح، التحديات التي لا مفر من مواجهتها. إذ تضع القمة يدها على تطورات الامور، ما يحد من التطرف أو الفوضى المحتملين، خلال العملية الانتقالية في السلطات.

لتأجيل متكرر.

المتحدة اندلعت على إثرها حرب الخليج ومن المقرر أن يستضيف العراق القمة استبعاد انعقادها في ظل هذه الظروف الاغتيالات تعود بمحاولة فاشلة مع مسؤول في البنك المركزي

قيادي: الإعلام يتناول أسماء مرشحين غير واقعية

الجلبي يشعل خلافا بين دولة القانون والصدريين

□ بغداد/ المدى والوكالات

قالت مصادر سياسية مطلعة ان التحالف الوطني يرفض ترشيح احمد الجلبي لمنصب وزارة الداخلية، بينما جدد التيار الصدري موافقته على المرشيح، مما يعزز الشعور بتفاقم الخلافات بحليفي

ونفت تلك المصادر المقربة من ائتلاف دولة القانون امس الثلاثاء ان يكون رئيس المؤتمر الوطنى العراقي احمد الجلبي الأوفر حظا في شغل منصب وزير الداخلية، مبينة أن رئيس الوزراء هو صاحب الحسم في هذا القرار. واضافت أن التنبؤات والأسماء التي تطرح في الإعلام عن الاتفاق حول شخصيات لشغل الوزارات الأمنية بعيدة عن الواقع السياسي، موضحة أن التفاوض في هذا الملف لا زال قائما ومحل نقاش بين الكتل السياسية .

في المقابل، جددت كتلة الأحرار التابعة للتيار الصندري،أمس الثلاثاء، دعمها ترشيح زعيم المؤتمر الوطنى احمد الجلبي لوزارة الداخلية، وفي حين توقعت توصل التحالف الوطني إلى اتفاق نهاية الأسبوع الحالي على ثلاثة مرشحين للوزارة الداخلية لعرضهم على البريَّان بعد استئناف جلساته، أكدت حسم وزارة الدفاع لمرشح العراقية خالد متَّعب العبيدي.

. . . . وقال النائب عن الكتلة رافع عبد الحدار إن هناك اختلافات في وجهات النظر داخل التحالف الوطنى بشأن المرشح لوزارة الداخلية"، متوقعا أن"يتفق على ثلاثة مرشحين بدلاً من خمسة نهاية الأسبوع الحالى

ليتم تقديمهم للبرلمان بعد استئناف جلساته في الـ٧٧ من أذار الحالي، لاختيار احدهم لتولى الحقيبة" وكان مصدر سياسي مطلع كشف، في الـ١٦ من أذار الصالي، لوكالة السومرية نيوز، عن حسم وزارة الداخلية لقائد قوات الحدود الفريق محسن عبد الحسن ووزارة الأمن الوطني لوزير البلديات السابق

رياض غريب، لافتاً إلى وجود اتفاق على ترشيح أحد الأسماء.

وجدد عبد الجبار دعم كتلته "تولى زعيم المؤتمر الوطنى احمد الجلبي

مبدئي على تولي مرشح العراقية خالد العبيدي وزارة الدفاع، فيما أكد أن التيار الصدري يمارس ضغوطا كبيرة للحصول على ٢٠ منصبا مهما فى وزارة الداخلية مقابل الموافقة

واندلعت خلافات كثيرة "بين الوفد المفاوض الذي شكله رئيس الوزراء نوري المالكي والكتل السياسية بشأن المرشحين للوزارات الأمنية، مبيناً أن الوفد المفاوض الذي يضم القياديين في دولة القانون عبد الحليم الزهيري وحسن السنيد يرسل معلومات وصفها بالمضللة الي المالكي بشيأن مرشحي الوزارات الأمنية لوجود خلافات شخصية مع

حزب الدعوة عدنان الأسدي لحقيبة

الداخلية الذي يلاقى رفضاً من قبل

التيار الصدري والقائمة العراقية.

فی حین کشف مصدر سیاسی آخر عن ضغوطات تمارس على رئيس السوزراء نسوري المالكي للقبول بترشيح شخصيات لا قناعة له . بها لناصب أمنية، من بينها مدير مكتب القائد العام للقوات المسلحة الفريق فاروق الأعرجي لمنصب وزير الداخلية. ويشغل رئيس الحكومة نوري المالكي، حقائب وزارات الدفاع والداخلية والأمن الوطنى بالوكالة منذ الإعلان عن تشكيل الحكومة غير المكتملة في الحادي والعشرين من كانون الأول الماضي، وكان طرح اسم الجلبي مرشحا قويا لشغل وزارة التخطيط التي لا تزال شاغرة أيضاً ويشغلها بالوكالة القيادي عن

التيار الصدري نصار الربيعي. ومنح البرلمان العراقي في جلسته التي عقدت في ٢١ من كانون الأول الماضى، الثقة لحكومة غير مكتملة يترأسها نوري المالكي، كما شهدت الجلسة أيضا أداء اليمين الدستورية من قبل رئيس وأعضاء مجلس الوزراء وفقا للمادة ٧٩ من الدستور

غيتس: العراق قوي وسيصمد . . وسنتركه نهاية العام

□ بغداد/ المدى

قال وزير الدفاع الأميركي روبرت غيتس إن العراق قادر على الصمود بوجه التحديات الصعبة التي تواجهه، والبقاء كبلد موحد تحت حكم ديمقراطي، الأمر الذي يسمح بسحب

القوات الأميركية بموجب الجداول الزمنية المحددة. وقال غيتس في كلمة له أمام ضباط البحرية الروسية في مدينة سانت بترسبرغ الروسية إن دوره في إحداث نقلةً نوعية في مسار الأحداث في العراق عام ٢٠٠٦ يعتبر من بين أبرز إنجازاته كوزير للدفاع، في إشارة إلى تطبيق ستراتيجية الدفق العسكرى التي أعلنها الرئيس الأميركي السابق جورج بوش لمجابهة أعمال العنف الطائفي التي سادت العراق بعد تفجير مرقدي الإمامين العسكريين في سامراء في شياط عام ٢٠٠٦.

ورغم حديث الامريكيين عن القدرة العراقية قبيل شهور قليلة من الانسحاب النهائي، تعود الى الواجهة المحلية محاولات الاغتيال التي تستهدف شخصيات سياسية وحكومية.

يوم امس افادت الشرطة العراقية بأن مدير عام الدائرة الإدارية في البنك المركزي نجا من محاولة اغتيال بعبوة ناسفة شرق بغداد، أسفرت عن إصابة اثنين من عناصر

وقالت إن "عبوة ناسفة كانت مزروعة على جانب الطريق قرب معارض النهضة شرق بغداد انفجرت، صباح امس، مستهدفة موكب مدير عام الدائرة الإدارية في البنك المركزي العراقى على أبو نايلة، مما أسفر عن إصابة اثنين من عناصر حمايته فيما لم يصب أبو نايلة بأي أذى".

وأضاف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن "قوة أمنية نقلت المصابين إلى مستشفى قريب لتلقى العلاج، فيما طوقت منطقة الحادث ومنعت الاقتراب منها". الى ذلك، اكد مصدر امنى اغتيال احد الضباط بكواتم

الصوت شرقى بغداد. وقال المصدر للوكالة الاخبارية للانباء ان ضابطا وجد مقتولا بمسدسات كاتمة للصوت في مدينة الصدر". واضاف المصدر"ان عددا من الاطفال قاموا بابلاغ القوات الامنية عن اغتيال الضابط قرب المنتزه فحضروا الى المكان وقاموا بنقله الى الطب العدلى".

المدير الفني

واشارالمصدر الى"ان القوات الامنية فرضت طوقا امنيا حول مكان الحادث ومنعت المواطنين من الاقتراب منه".

اجتماع وزراء الخارجية العرب (ارشيف)

العربية التي تجمع رؤساء وملوك الدول

الأعضاء في الجامعة العربية، ويعد الحدث

الدولى الأكبر الذي تنظمه البلاد منذ عام

٢٠٠٣، حيث شكلت أمانة بغداد لجنة

لتهيئة وتأمين المتطلبات الخاصة بمؤتمر

القمة العربية وتقديم الرؤى والأفكار

والتحضيرات المطلوبة لتحسين وتطوير

الواجهة العمرانية لمدينة بغداد، بما يتناسب

مع تاريخها ومكانتها بالتنسيق مع الوزارات

و الحهات المختصبة، فيما أكدت وزارة

الداخلية العراقية أنها أعدت خطة أمنية

لحماية القمة العربية تتضمن مراحل متعددة

يذكر أن العراق استضاف القمة العربية

لمرتين، بعقده القمة العربية التاسعة عام

١٩٧٨ والتي تقرر خلالها مقاطعة الشركات

والمؤسسات العاملة في مصر التي تتعامل

مباشرة مع إسرائيل وعدم الموافقة على

اتفاقية كامب ديفيد، وكذلك بعقده القمة الـ١٢

عام ۱۹۹۰ والتي شهدت توترات حادة بين

العراق ودولتى الكويت والإمارات العربية

تنفذها قوات عراقية فقط.

وشهدت العاصمة بغداد، اول أمس الاثنين، إصابة مدنى وموظف تركى بانفجار عبوة لاصقة في شارع مطار بغداد الدولى غرب بغداد، كما تضرر ناد ليلى بانفجار عبوة ناسفة وضعت عند بوابته في شارع ابو نواس بمنطقة الكرادة، وسط بغداد، فيما أصيب مدير دائرة التسويق النفطى التابعة لوزارة النفط تحسين جمال عبد الله بهجوم مسلح لدى مروره على طريق محمد القاسم السريع، شرق بغداد، كما سقط عدد من قذائف الهاون على مطار بغداد الدولي غرب بغداد، فيما عثرت القوات الأمنية على قاعدة الهاون وبالقرب منها علم لدولة البحرين، كما قتل موظف بوزارة الزراعة بأسلحة كاتمة للصوت على يد مجهولين هاجموه في مدينة الصدر قرب محطة الوقود.

يذكر أن رئيس الوزراء نوري المالكي أكد، أمس الاول الاثنين، في كلمة ألقاها خلال مهرجان الأسبوع الزراعي الثالث أن العراق أصبح البلد الأول استقراراً "في المنطقة بعد أن كان الأول في تصدير الارتباك الأمنى إلى دول المنطقة، مبينا أن الشعب العراقي قادر على النهوض بعملية التناء والإعمار.

يشار الى ان متحدثا عسكريا عزا في وقت سابق عودة أعمال التصفية والاغتيال للعناصر الأمنية والحكومية إلى الإهمال في إتباع الوصايا الأمنية التي تعلنها الأجهزة الأمنية. وكان رئيس الحكومة نوري المالكي قد أكد في وقت سابق ، أن العراق أصبح الأول في الاستقرار الأمنى بين دول المنطقة، فيما دعا جميع الكتل السياسية المشاركة في

الحكومة إلى التعاون لتلبية مطالب المواطنين. واكد المتحدث باسم قيادة عمليات بغداد اللواء قاسم عطا في تصريح خص به"المدي"إن عودة عمليات الاغتيال عبر الأسلحة الكاتمة تأتى بسبب فقدان الوعى الأمنى لدي المنتسبين والإهمال المتكرر من قبلهم مما يجعلهم صيدا

سهلاً للعصابات الإجرامية والإرهابية. وأضاف عطا أن تلك العصابات لا تزال تعمل عندما تحين لها الفرص، داعيا الأجهزة الأمنية إلى الانتباه وإتباع الوصايا الأمنية لغرض إفشال جميع الخطط التي ينوي الإرهابيون

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة

المدى للإعلام والثقافة والفنون

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير _ فخري كريم __

بغداد. شارع أبو نواس – محلة ۱۰۲ – زقاق ۱۳

المديرالعام

غادة العاملي

_ عامر القيسي ____ على حسين _ كردستان. أربيل. شارع برايتي دمشق. شارع كرجية حداد ص.ب:۸۲۷۲ أو ۷۳٦٦

هاتف: ۹۰۸۸۷۱۷. ۸۹۷۷۷۷ هاتف: ۹۲۲۲۲۷ – ۲۳۲۲۲۲۲

مدير التحرير التنفيذي مدير تحرير الملاحق

فاکس:۲۳۲۲۸۹ بيروت. الحمرا.شارع ليون بناية منصور. الطابق الاول تليفاكس: ٧٥٢٦١٦ . ٧٥٢٦١٧

نزار عبدالستار __

مدير التحرير الاداري مدير التعرير الثقافي سكرتير التحرير الفني

مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/

خالد خضير _ علاء المفرجي ___ ماجد الماجدي _ التوزيع: وكالة المدى للتوزيع

AL - MADA General Political Daily Issued by : Al – Mada **Establishment for Mass** Media, culture & Art

طبعت بمطابع مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون